

الأعضاء المنتسبون

(أ) تقرير رئيس الأعضاء المنتسبين

أولاً. مقدمة

١. يكمن الغرض من هذا التقرير في تقديم تحليل للوضع الحالي لبرنامج الأعضاء المنتسبين وللأعمال الإدارية التي نُفّذت في إطاره منذ تاريخ التقرير الأخير الذي رُفِع إلى الدورة الثامنة والتسعين للمجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية في شهر حزيران/يونيو ٢٠١٤ في سانتياغو دي كومبوستيلا، إسبانيا، وحتى تاريخ التقرير الحالي (نهاية شهر تموز/يوليو ٢٠١٤).

٢. ويجري تنفيذ خطة العمل على النحو المقرر، بدعم من عدد متزايد من الأعضاء المنتسبين، وذلك في مختلف المبادرات الجارية. وتساهم هذه المبادرات في جمع مختلف الأعضاء بحسب مجالات إهتمامهم، ما يشجع التفاعل وتبادل المعارف وعمليات الابتكار.

ثانياً. تحليل

ألف. برنامج الأعضاء المنتسبين: تكليل للشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص

١. خطة عمل برنامج الأعضاء المنتسبين

٣. منذ انعقاد الدورة الأخيرة للمجلس التنفيذي، نُفّذت سلسلة من الأنشطة إستناداً إلى مجالات العمل المُشار إليها بالتفصيل في التقرير السابق. أما هذه الأنشطة، فهي التالية:

(أ) المؤتمر الأول للأعضاء المنتسبين إلى منظمة السياحة العالمية حول المقاربات المبتكرة الآيلة إلى التغلب على الموسمية: نموذج بونتا دل إستي المعياري

(i) عُقد المؤتمر في مدينة بونتا دل إستي في الثاني من شهر أيار/مايو الفائت، ولقد نُظّم بالتعاون مع مؤسسة Destino Punta del Este، وهي أحد الأعضاء المنتسبين، ووزارة السياحة والرياضة في الأوروغواي.

(ii) شكّل المؤتمر الذي يُراد له أن يكون حدثاً سنوياً، ملتقى لتبادل التجارب من مختلف المقاصد في مجال النماذج المشتركة وإستراتيجيات التجزئة القطاعية الصُغرى وتطوير المنتجات الجديدة. ولقد عُرضت خلال حلقات النقاش قصص ناجحة عن مقاصد تمكّنت من معالجة مشكلة الموسمية في ظروف ومناخات متعدّدة، كما أُجريت نقاشات بشأن مدى ملاءمتها في مجموعة متنوعة من الصيغ والمقاصد البديلة.



(iii) ونظر المؤتمر في المشاكل التي تنجم عن الموسمية وتعكس على القطاع السياحي بمختلف أشكاله. كما بحث كيف يمكن لإدماج السياحة بشكل أفضل في الأنشطة الاقتصادية الأخرى أن يساعد على الحد من الصعوبات وأن يسمح بنمو اقتصادي أكثر إستساقياً.

(iv) وأتاح الإجتماع تبادل الأفكار والتجارب والمعلومات بين الجهات الفاعلة من مجالات مختلفة، من القطاعين العام والخاص في آن، من أجل خلق منصة لتبادل المعارف والمقاربات المبتكرة بشأن هذه المشكلة التي تحظى باهتمام عالمي.

(v) ويركز المؤتمر من حيث مجال العمل على الموسمية، وهي مشكلة رئيسية بالنسبة لمعظم المقاصد في العالم، حيث تشهد تقلبات كبيرة في عدد الزوار على مر السنة. ويتعين على مدراء المقاصد والمسؤولين عن التسويق والمؤسسات التجارية وغيرهم من أصحاب المصلحة الذين يتأثرون بهذه المشكلة أن يستنبطوا سبباً مبتكرة وخلقاً للتغلب على هذه التقلبات من أجل تعزيز التنمية المستدامة في مقاصدهم وتمكين القطاع السياحي من العمل بطريقة قابلة أكثر للتنبؤ وأنجح من الناحية الاقتصادية.

(vi) إلى ذلك، شكّل المؤتمر فرصة لإطلاق النموذج المعياري "بونتا دل إستي ٣٦٥"، وهو عبارة عن مبادرة سنوّذ على مدى عام بمشاركة الأعضاء المنتسبين من أجل تطوير منتجات وخدمات مبتكرة بغية تخفيف آثار ظاهرة الموسمية في بونتا دل إستي.

(ب) عرض التقرير العالمي حول سياحة التسوّق

(i) عرض التقرير العالمي حول سياحة التسوّق في ٢١ أيار/مايو في مقر منظمة السياحة العالمية. وهو المجلد الثامن من سلسلة تقارير الأعضاء المنتسبين التي تتناول مجالات بالغة الأهمية بالنسبة للقطاع السياحي تتعلق بالتعاون والشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص.

(ii) يقدّم التقرير مجموعة من الإرشادات العملية والمبادئ التوجيهية لكافة المقاصد التي تبدي إهتماماً بتطوير سياحة التسوّق، وهو يتضمن مروحة واسعة من دراسات الحالة عن الأعضاء المنتسبين وغيرهم من أصحاب المصلحة في قطاع السياحة من مختلف أنحاء العالم.

(iii) ولقد برزت سياحة التسوّق كعنصر متزايد الأهمية في تجربة السفر، سواءً بصفتها الدافع الرئيسي للسفر أو كأحد أبرز النشاطات التي يمارسها السياح في المقاصد. ويقوم التقرير العالمي حول سياحة التسوّق بتحليل أحدث الاتجاهات في هذا القطاع ويقدم تفاصيل عن أبرز عوامل النجاح للمقاصد التي تتطلع إلى تنمية هذا النوع من السياحة.

(iv) أثناء عرض التقرير، تم تسليط الضوء بشكل خاص على كيفية شحذ الشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص للآثار الإيجابية التي لا حصر لها لهذا النوع من السياحة.

(v) وتجدر الإشارة إلى أن هذا الإصدار يشكّل جزءاً من مشروع "المدن" الذي تعمل عليه منظمة السياحة العالمية، وذلك على ضوء العلاقة المباشرة ما بين سياحة التسوّق والسياحة في المدن.

(vi) كما استُخدم محتوى التقرير حول سياحة التسوّق كمرجع عند تطوير نموذج مدريد المعياري للسياحة في المدن Madrid Precious Time، وهو مبادرة أخرى متصلةً بمشروع "المدن".

(vii) ولقد أعدت الدراسة بالتعاون مع جامعة بولونيا - فرع ريميني، مدينة البندقية، فرع شركة ديلويت (Deloitte) في كندا، اللجنة الأوروبية للسياحة والسفر، شركة Global Blue، مجموعة Innova Taxfree، كلية الدراسات العليا في العلوم السياحية التابعة لجامعة العلوم التطبيقية والفنون في لوسيرن (سويسرا)، شركة New West End، مؤسسة NYC & Company، رابطة آسيا والمحيط الهادئ للسياحة، هيئة السياحة الماليزية، مرصد السياحة في ساو باولو، منتدى السياحة والنقل في أستراليا، هيئة السياحة في برشلونة، شركة Value Retail، وهيئة السياحة في فيينا.

(ج) المنتدى العالمي الثاني لشبكة المعارف التابعة لمنظمة السياحة العالمية – الابتكار في السياحة: ردم الهوة بين النظرية والممارسة

(i) في أعقاب الإعلان الذي اعتمد في المنتدى الأول لشبكة المعارف التابعة لمنظمة السياحة العالمية المنعقد في الغارف في البرتغال عام ٢٠١١، قام كلٌّ من منظمة السياحة العالمية وجامعة Anahuac Mexico Norte، بالتعاون مع معهد التنافسية السياحية التابع لوزارة السياحة في حكومة المكسيك، بتنظيم المنتدى العالمي الثاني لشبكة المعارف تحت عنوان: الابتكار في السياحة: ردم الهوة بين النظرية والممارسة، وذلك من ٢٨ وحتى ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٤.

(ii) تخلّلت المنتدى نقاشاتٌ هامة هدفها ردم الهوة بين الحقلين النظري والعملي وخلق مسارٍ ثنائي الاتجاه لنقل المعارف والدراسة. ولقد ركّز النقاش بشكل خاص على الابتكار، إعترافاً منه بدوره المحوري في تعزيز الإسهامات الاجتماعية والاقتصادية للسياحة في التنمية المستدامة في العالم أجمع.

(iii) وتتماشى هذه الأهداف المحددة بصورة مباشرة مع برنامج عمل منظمة السياحة العالمية وسياساتها، وهي مهتد الطريق إلى حدٍ كبير لسياسة شاملة وإستراتيجيات إنمائية، وأرضية للأعمال التجارية والعمليات التنفيذية، وتُظم للأبحاث والتعليم من أجل الإعداد للقوى العاملة المستقبلية في قطاع السياحة.

(iv) ولقد شكّل المنتدى فرصةً لتقديم أوراق بحثية جديدة تتمحور حول ثلاثة مجالات من مجالات الابتكار في السياحة هي التالية: المنتجات والخدمات، القدرة التنافسية، والتكنولوجيا. والجدير بالذكر أن ثلاثاً من أوراق البحوث هذه مُنحت جوائز من قبل اللجنة العلمية للمنتدى.

(v) إلى ذلك، أتاح المنتدى فرصةً لعقد إجتماع أعضاء شبكة المعارف التابعة لمنظمة السياحة العالمية، وهي عبارة عن مجموعة حاضنة ضمن برنامج الأعضاء المنتسبين التابع للمنظمة يشارك فيها على نحو استباقي مؤدو المعرفة وصانعو السياسات وأهل الإختصاص في القطاع السياحي عبر التفاعل وتبادل الموارد ذات الصلة والوصول إليها من أجل تحفيز توليد المعارف في مجال السياحة ونشرها وتطبيقها. وتتألف الشبكة من طائفة متنوعة من المؤسسات والمنظمات والشركات المشهود لها بالكفاءة في ميدان البحوث وصاحبة الباع الطويل في التنمية السياحية والابتكار.

(د) ندوة منظمة السياحة العالمية حول الشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص: التراث الملموس وغير الملموس والمنتجات السياحية الابتكارية

لمناسبة إنعقاد الدورة الثامنة والتسعين للمجلس التنفيذي، قام برنامج الأعضاء المنتسبين بالتعاون مع منظمة مدن التراث العالمي في إسبانيا، وهي من الأعضاء المنتسبين، بتنظيم ندوة حول دور التراث العالمي الملموس وغير الملموس في بلورة منتجات سياحية مبتكرة.

(هـ) ندوة منظمة السياحة العالمية حول الشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص: تطوير منتجات سياحية تخصصية

عُقدت هذه الندوة في إطار الإجتماع السابع والخمسين للجنة منظمة السياحة العالمية للأمريكيتين في مدينة كارتاخينا دي إندياس، وشارك فيها الأعضاء المنتسبون من هذه المنطقة. وكان الغرض من هذه الندوة البحث في السبل التي يمكن للقطاع السياحي من خلالها أن يشجّع الابتكار ودمج الإستدامة في سلسلة القيمة الخاصة به.

(و) ندوة منظمة السياحة العالمية ورابطة الفنادق والسياحة في كولومبيا حول "السياحة والسلام"

(i) عُقدت الدورة الثانية عشرة للندوة الدولية لمنظمة السياحة العالمية في ٢٧ حزيران/يونيو في مدينة بوغوتا بالتعاون مع عضوين من الأعضاء المنتسبين هما رابطة الفنادق والسياحة في كولومبيا (COTELCO) والرابطة الكولومبية لوكلاء السياحة والسفر (ANATO)، وبدعم من الإتحاد الكولومبي للحدائق الإيكولوجية والسياحة البيئية وسياحة المغامرات (FEDEC) ووزارة التجارة والصناعة والسياحة في كولومبيا. ولقد ركّزت هذه الدورة على مفهوم "السياحة والسلام".

(ii) صُمِّمت هذه الفعالية من أجل المساهمة في النقاش الدائر حول تطوير المقاصد التي تملك مقومات سياحية في مرحلة ما بعد النزاع، وتقديم البدائل في هذا الشأن.

(iii) ولقد اجتمع رواد الأعمال من مختلف المجالات السياحية لمناقشة دور القطاع السياحي في بناء السلام ولتحديد الإسهامات الممكنة للوكالات والفنادق والمرشدين ومشغلي الجولات السياحية وكافة مقدمي الخدمات السياحية من أجل تدعيم عملية السلام واستحداث الوظائف وتحقيق الإدماج الاجتماعي.

(iv) أما نقطة الإنطلاق لهذه الفعالية فكانت الدليل الدولي حول السياحة والسلام الصادر عن منظمة السياحة العالمية بالتعاون مع حكومة النمسا وجامعة كلاجنفورت.

(ز) المبادرات الرامية إلى تشجيع الابتكار في مجال السياحة: إطلاق دورة العام ٢٠١٥ من جوائز منظمة السياحة العالمية

(i) فُتح في شهر تموز/يوليو باب الترشيحات للدورة الحادية عشرة من جوائز منظمة السياحة العالمية للتميز والابتكار في السياحة التي ترمي إلى تكريم المبادرات السياحية التي تساهم في الارتقاء بالسياحة عن طريق المعرفة والابتكار.

(ii) تنتهي مهلة تقديم الترشيحات للمبادرات في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، ويُقام حفل توزيع الجوائز في ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ خلال معرض 'فيتور' الدولي للسياحة الذي تنظمه هيئة تنظيم المعارض التجارية في مدريد (IFEMA) العام المقبل من ٢٨ كانون الثاني/يناير إلى ١ شباط/فبراير، في مركز المعارض فيريا دي مدريد.

(iii) ولقد كرمّت هذه الجوائز منذ إطلاقها عام ٢٠٠٣ أكثر من ٦٠ مبادرة سياحية من القطاعين العام والخاص على حدّ سواء، وهي تشمل أربع فئات من المبادرات السياحية:

- الابتكار على مستوى السياسات العامة والإدارة؛
- الابتكار على مستوى الشركات؛
- الابتكار على مستوى المنظمات غير الحكومية؛
- الابتكار على مستوى الأبحاث والتكنولوجيا.

(iv) إلى ذلك، تُمنح الجوائز للأفراد ضمن فئتين هما التميز في توليد ونشر المعارف في مجال السياحة، والتكريم عن مجمل الأعمال.

(v) وتجدر الإشارة إلى أنه، وكجزء من برنامج فعاليات ونشاطات معرض فيتور، ستلي حفل توزيع جوائز منظمة السياحة العالمية للتميز والابتكار في السياحة ندوة لتقديم المبادرات الفائزة.

٤. يتمثل التقدم المُحرز على صعيد النماذج المعيارية لبرنامج الأعضاء المنتسبين في الآتي:

(أ) نموذج مدريد المعياري: تمت صياغة الوثيقة التي تحدّد المنهجية وتتضمن خارطة طريق لنتائج هذه التجربة في أماكن أخرى، وهي قد أرسلت إلى المقاصد التي أبدت اهتماماً في تنفيذ مبادرة من هذا القبيل.

(ب) نموذج بونتا دل إستي ٣٦٥: تمت صياغة وثيقة إطلاق النموذج بناءً على المؤتمر الأول حول المقاربات المبتكرة الأيلة إلى التغلب على الموسمية الذي عُقد في شهر أيار/مايو الفائت في بونتا دل إستي. ولقد رُفعت هذه الوثيقة في شهر تموز/يوليو إلى مؤسسة Destino Punta del Este، وهي من الأعضاء المنتسبين، من أجل بلورة المرحلة ٢ من النموذج المعياري. كما أرسلت الدعوة إلى كافة الأعضاء المنتسبين من جميع أنحاء العالم، والعمل التطويري الخلاق جارٍ على قدمٍ وساق.

٥. أمامبادرة التدريب الداخلي الدولية التابعة لبرنامج الأعضاء المنتسبين فتقدت على النحو التالي:

بلغ المشروع النموذجي الهادف إلى وضع بروتوكول لجمع المؤسسات البحثية والتربوية من جهة بمؤسسات القطاعين العام والخاص من جهة أخرى من خلال مبادرة دولية لتقديم التدريب الداخلي للطلاب مرحلة متقدمة، ولقد انضم إليه العديد من الأعضاء المنتسبين على غرار إتحاد النقل الجوي الدولي والرابطة الدولية لأخصائيي السياحة والسفر (SKAL International)، وشركة Value Retail، ومجموعة Innova Taxfree.

باء. إدماج برنامج الأعضاء المنتسبين ضمن برنامج العمل العام للمنظمة

٢. أنشطة الأعضاء المنتسبين خلال الاجتماعات النظامية

٦. اللجان الإقليمية

شارك برنامج الأعضاء المنتسبين على نحو فاعل في إجتماع اللجنة الإقليمية للأمريكتين الذي إنعقد في شهر حزيران/يونيو في كارتاخينا دي إندياس عن طريق تنظيم ندوة الأعضاء المنتسبين لمنظمة السياحة العالمية حول الشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص تحت عنوان: تطوير منتجات سياحية تخصصية.

٧. المجلس التنفيذي

اضطلع برنامج الأعضاء المنتسبين بدور رئيسي في أعقاب الدورة الثامنة والتسعين للمجلس التنفيذي في سانتياغو دي كومبوستيلا، حيث نظم ندوة الأعضاء المنتسبين لمنظمة السياحة العالمية حول الشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص تحت عنوان: التراث الملموس وغير الملموس والمنتجات السياحية الابتكارية.

جيم. الهيكلية العامة للأعضاء المنتسبين

٨. تُعرض الهيكلية العامة من حيث أعداد الأعضاء وتوزعهم الجغرافي والقطاعات التي يمثلونها في المرفق الأول.

ثالثاً. الإجراءات الواجب اتخاذها من قبل المجلس التنفيذي

٩. يُطلب من المجلس التنفيذي أن:

(أ) يقرّ بما للمبادرات المنفّذة في إطار خطة عمل برنامج الأعضاء المنتسبين من دور في تزايد عدد الأعضاء المنتسبين الذين يشاركون فيها، ما يساهم في جمع مختلف الأعضاء بحسب مجالات إهتمامهم وفي تشجيع التفاعل وتبادل المعارف وعمليات الابتكار؛

(ب) ويحيط علماً بالإسهام المنهجي للنماذج المعيارية التابعة لبرنامج الأعضاء المنتسبين والمنفّذة من خلال ما يبديه أعضاؤه من تعاونٍ نشط؛

(ج) ويرحب بتطوير نموذج بونتال دل إستي ٣٦٥ المعياري لكي يغدو بمثابة مرجع للمقاصد الأخرى المتأثرة بالموسمية الحادة؛

(د) ويشجّع على تعميم جوائز منظمة السياحة العالمية للتميز والابتكار في السياحة وتعزيز حضورها بوصفها سبيلاً للإعتراف بأهمية إسهام السياحة في المجتمع؛

(هـ) ويرحب بمساهمة الأعضاء المنتسبين في فعاليات منظمة السياحة العالمية حيث حظي برنامج الأعضاء المنتسبين بفرصة المشاركة الفاعلة، على غرار الإجتماع الأخير للجنة الإقليمية للأمريكتين والندوة التي تلت دورة المجلس التنفيذي في سانتياغو دي كومبوستيلا؛

(و) ويشجّع الدول الأعضاء على المساعدة في تحديد أعضاء منتسبين محتملين من بلدانهم يمكن للأمانة أن تتواصل معهم، وبخاصة من البلدان التي لا تمثلها أي شركة أو مؤسسة أو هيئة أكاديمية أو منظمة لإدارة المقاصد ضمن الأعضاء المنتسبين إلى المنظمة.

- (a) The number of Affiliate Members is currently 432.
- (b) The total geographic distribution of the Affiliate Members is as follows:
- (i) Africa: 23
 - (ii) Americas: 94
 - (iii) Asia-Pacific: 38
 - (iv) Europe and Central Asia: 251
 - (v) Middle East: 26
- (c) The Affiliate Members represent the following areas:
- (i) University and Research Programmes: 103
 - (ii) Professional Associations: 46
 - (iii) National, Regional, Local, City Promotion Boards: 51
 - (iv) Tourism Business Management & Consultancy: 36
 - (v) Destination Management Organizations: 23
 - (vi) Hotels / Accommodation: 21
 - (vii) Trade Fairs & Exhibition Management: 25
 - (viii) Travel Agencies & Tour Operators: 42
 - (ix) Air, Rail & Road Transport: 13
 - (x) Research Social, Economic and Cultural Impacts of Tourism: 14
 - (xi) Mass Media: 5
 - (xii) Other activities: 53
- (d) 80 research and innovation institutions are part of the Knowledge Network.
- (e) At the last Executive Council of June 2014, 34 Affiliate Members joined the Organization. These new Members come from 17 countries and 4 regions.
- (f) At the date of this report, 10 new entities have applied for affiliate membership in UNWTO. From these, we estimate at this point that 6 will be ready to be submitted for admission during this session.